فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

م. فتحي طه مشعل الجبوري
كلية التربية الأساسية- جامعة الموصل

المؤتمر العلمي السنوي الأول لكلية التربية الأساسية (23-24/أيار/2007)

ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية بعض مهارات التفكير الإبداعي متمثلة بـ(الطلاقة، والمرونة) لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، تألفت عينة البحث من مجموعة واحدة اختيرت بالطريقة القصدية بلغ عدد أفرادها(24) تلميذا، اعد الباحث مجموعة من الألعاب اللغوية بلغت (10) ألعاب ذات نشاط لغوي فيما تم أعداد اختبار لقياس مهارات التفكير الإبداعي تألف من(10) فقرات تقيس خمس فقرات منه مهارة (الطلاقة) فيما تقيس الفقرات الخمسة المتبقية مهارة (المرونة) تم التأكد من الصدق الظاهري للألعاب اللغوية المستخدمة في البحث الحالي واختبار التفكير الإبداعي المعد من خلال عرضهما على مجموعة من الخبراء فضلاً عن استخراج ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار إذ بلغ معامل الثبات (0.86) تم تطبيق القبلي على عينة البحث ومن ثم قدم الباحث الألعاب اللغوية على التلاميذ عينة البحث والتي استمرت (6) أسابيع وبعد الانتهاء من تقديم الألعاب اللغوية تم تطبيق الاختبار البعدي واستخدم الاختبار التائي (t-test) وسيلة إحصائية لمعالجة البيانات التي كشفت نتائجها عن :

1. وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث في الاختبار القبلي والاختبار البعدي في فقرات المتعلقة بمهارة الطلاقة ولصالح استجابات التلاميذ في الاختبار البعدي .
2. وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة البحث في الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الفقرات المتعلقة بمهارة المرونة ولصالح استجابات التلاميذ في الاختبار البعدي .

Effectiveness of Using Linguistic Games on Developing Certain Creative Skills by fifth Primary School Pupils

lecturer
Fathi Taha Mishaal Al-Jubouri
College of Basic Education - University of Mosul

Abstract:

This research aims at identifying the effect of using linguistic games on developing certain creative thinking skills (namely , fluency and flexibility) by fifth primary school pupils . The sample consisted of (24) pupils . The researcher made (10) linguistic games characterized by linguistic activity . A test of (10) items has been made , five of which measure fluency and the other five measure flexibility . Visual validity was verified by showing them to a panel of experts , the researcher also found out the reliability by using re-test reaching (0.86) . Pre-test was applied on the sample , the researcher presented linguistic games to the class for (6) weeks, after that he used post-test and the (t-test) as a statistical means to process the data.

The results showed:

1. A statistically significant difference is found between the means of the sample in pre-and post-test in fluency items with a bias towards the pupils responses in post test.
2. A statistically significant difference is found between the means of the sample in pre-and post test of flex ability items with a bias in responses of post-test.

مشكلة البحث :

تزايدت التحديات التي يواجهها العالم اليوم والتي ادت الى احداث تغيرات سريعة طرأت على نواحي الحياة جميعها ، مما استلزم ضرورة الاهتمام بتنمية عقول مفكرة تواجه كل هذه التحديات الجديدة ، وتقع هذه المسؤولية على عاتق مؤسسات الدولة وفي مقدمتها المؤسسة

التعليمية متمثلة بالمدرسة التي تسعى دوما الى احداث افضل تعليم ممكن للمتعلمين ، اذ ان من اهم اهداف التعليم المدرسي تنشئة اجيال قادرة على التفكير السليم .

الا انه يكاد يتفق الكثيرون على ان هناك قصورا في التعليم المدرسي والبرامج التربوية يتمثل في تدني مستوى القدرات العقلية للتفكير لدى التلاميذ مما يدفع الكثيرين الى القول بأن التلاميذ لا يستخدمون عقولهم وهذه المشكلة التعليمية تكاد تكون مشكلة ذات صبغة عامة تلمس بوضوح في كثير من مدارس الدول المختلفة (المانع : 1996 / ص15) والتي تقتصر مناهجها الدراسية في اثناء عملية التدريس بصورة اساسية على عملية تلقين المعلومات وحفظها اكثر من اهتمامها بتنمية مهارات التفكير وقدرات التلاميذ العقلية لاسيما العليا منها ، اذ لازالت الطرائق التدريسية الشائعة في تلك الانظمة التعليمية تركز على استرجاع التلاميذ للمعلومات وتذكرها ولاتهتم بمساعدة التلاميذ على تنمية مهارات التفكير لديهم مما اسهم الى لجوء المهتمين في ميدان التعليم الى استحداث طرائق وأساليب تدريسية يمكن ان تسهم في اكتساب المتعلمين مهارات وقدرات فكرية غير تقليدية بطريقة علمية .

وذلك باهتمامها بتنمية القدرات والمهارات الابداعية لدى المتعلمين من خلال برامج موجهة واستراتيجيات تدريس متعددة مثل التعلم التعاوني والألعاب والالغاز و التعلم بالاكتشاف وغيرها (سليمان : 2005/ص15)

مما دفع الباحث للتعرف على نجاح مثل هذه الطرائق والاساليب في تنمية مهارات التفكير الابداعي عند تطبيقها على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لذلك فقد صاغ الباحث مشكلة بحثه بالتساؤل الاتي : "هل يمكن تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي باستخدام الألعاب اللغوية ؟"

أهمية البحث والحاجة إليه :

الفكر هو أعمال العقل في الأشياء للوصول الى معرفتها ، ويطلق بالمعنى العام على كل ظاهرة من ظواهر العمليات العقلية وهو مرادف للنظر العقلي والتأمل ومقابل للحدس (صليبيا : 1982 /ص154) .

ولاشك ان العمليات العقلية تكمل بعضها بعضا فهي ليست مستقلة او منفصلة الا بصورة نظرية ويستخدمها الانسان عمليا للسيطرة على بيئته او رسم حياته وتحقيق اهدافه ، وتعد قدرة الانسان على التفكير العلمي او التفكير السليم والعمل المنتج معيارا للحكم على نجاحه وقدرته على التعامل مع البيئة المحيطة به تعاملا صحيحا (الشيخلي : 2001/ص17).

ويعد التفكير من اعقد العمليات العقلية واكثرها رقيا وقدرة على التوغل الى عمق الظواهر بهدف الكشف عن العلاقات الناظمة لها (المصري : 2005/ص169) .

ويمثل الابداع اهم جوانب التفكير وانواعه لانه يمثل القدرة على انتاج شيء جديد وغير شائع بالنسبة للفرد والمجتمع ، اذ يتضمن التفكير الابداعي دمج الخبرات السابقة للفرد ومعالجتها بشكل لم يحدث من قبل (منسي : 1987/ص35) .

ولقد اصبح الابداع موضوعا مهما من موضوعات البحث العلمي في عدد كبير في دول العالم اذ القت الثورة العلمية والتقانية بظلالها على مجمل النشاط الانساني الجسدي والذهني واصبحت الاعمال الروتينية اليومية من اختصاص الالة وباتت الحاجة ملحة للنشاط الابداعي لان الاستمرار في تحقيق التقدم العلمي والتقاني لا يمكن ان يتحقق من دون تطوير القدرات المبدعة عند الانسان (صبحي : 1992/ص27) .

والابداع بالمفهوم التقليدي هو مزيج من القدرات والاستعمالات والخصائص الشخصية التي اذا ما وجدت في بيئة مناسبة يمكن ان ترقى بالعمليات العقلية لتؤدي الى نتاجات اصيلة وجديدة ، اما الابداع بالمفهوم التربوي فهو مزيج من القدرات والاستعدادات والخصائص الشخصية التي اذا ما وجدت في بيئة تربوية مناسبة فانها تجعل من المتعلم اكثر حساسية بالمقارنة مع خبراته الشخصية او خبرات اقرانه (جروان : 1999/ص467) .

اذ ان اهمية الابداع لاتكمن في كونه عملية انتاج تشهد كل لحظة من لحظاتها ولادة جوهرة ذات قيمة عالية بل تكمن اهميته في كون الابداع ضرورة من ضرورات الحياة (صبحي : 1992 /ص25)

والنشاط الابداعي الحقيقي للانسان هو نتاج عملية طويلة حيث ان ابداع الطفل يشكل الاساس الاول في هذه العملية لان أي فعل غير مألوف من الفرد في طفولته يشير الى انه قد تم بطريقة استكشافية واعاد بنائه بناءا جديدا او اكتشفه عبر جهوده الشخصية مماجعله يعد فعلا ابداعيا . (روشكا:1989/ص199)

ولهذا فان الابداع يتصف بكونه اعلى مستويات التفكير قاطبة اذ يتضمن القدرة على التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم ويعد هذا كله ابتكار مادة جديدة لم تكن معروفة من قبل . (المحيسن : 1999 /ص117)

وقد اختلفت الاتجاهات في الاهتمام بالابداع اذ كان الاهتمام منصبا بوجه عام في بدايات القرن الماضي على تمييز وكشف القدرات الابداعية بناءاً على اختبارات الذكاء والمستوى العقلي الا ان هذا الاهتمام تحول فيما بعد الى الاهتمام بدراسة طرائق تكوين وتربية القدرات الابداعية وقد ظهرت الادبيات التربوية التي تدعو الى الاهتمام بتنمية الابداع اذ اشارت انستازي (Anastsi , 1958) الى ان المؤشرات التربوية تشير الى تزايد الاهتمام بتكوين المبدعين اكثر من اتجاهها نحو تمييزهم وكشفهم ، فيما كتب تايلور (Taylor , 1964) موضحا ان التغيير في العوامل البنائية للبرامج التربوية يمكن ان يحفز النشاط الابداعي وان يترك مشكلة تمييز الفرد

المبدع وهذا ما اكده من قبله اوزبورن (Osborn , 1962) الى ان الاستعدادات المبدعة يمكن ان يتم تكوينها وتطويرها وتنميتها (روشكا : 1989 /ص196)

الا ان أي نوع من انواع التفكير لا ينمو تلقائيا كما انه ليس نتاجا عرضيا للخبرة لان التفكير يتطلب تعليما منظما هادفا وتدريبا مستمرا حتى يمكن ان يبلغ اقصى مدى له اذ ان التعليم الهادف يمكن ان يلعب دورا فاعلا في تنمية عمليات التفكير ومهاراته والتي تعمل على تطوير قدرات التفكير لدى الانسان (ملحم : 2006 /ص244) .

ولقد اصبح تعليم اساليب التفكير ومهاراته من احد جوانب التعليم الاساسية لانه اذا كان بمقدور الانسان ان يلم ببعض الحقائق والمعلومات وان يكتسب بعض المهارات او الاتجاهات نتيجة احتكاكه بظروف الحياة اليومية خارج المدرسة فانه من الصعب عليه اكتساب انماط التفكير ومهاراته المطلوبة بالكيفية نفسها لان تعلم هذه الاساليب والمهارات يرتبط بالطريقة التي يستخدمها القائم على مهنة التعليم والمواقف التعليمية التي يمارسها (السامرائي : 2001/ص174) .

ومن اجل ذلك فقد تزايد الاهتمام بتطوير مهارات التفكير وتنميتها لدى المتعلمين وظهرت الدراسات الكثيرة والابحاث التي حثت على تعليم مهارات التفكير في المدارس (Short & Talley : 1997/p.257)

اذ ان هناك كثيراً من الدلائل تشير الى امكانية الاسراع بظهور المفاهيم وتطوير التفكير حتى في ارقى اشكاله كالابداع عن طريق تنظيم المواقف والظروف التي يعيش فيها المتعلم (الحمداني : 1971 /ص229) .

واشارت الادبيات التربوية الى عدد من الاتجاهات في كيفية تعليم مهارات التفكير في المدارس اذ ان هناك اتجاهات ترى انه من الافضل ان يتم تعليم مهارات التفكير وعملياته بصورة مباشرة ومستقلة بغض النظر عن محتوى المادة الدراسية بينما ترى اتجاهات اخرى بانه يمكن ادماج هذه المهارات والعمليات ضمن محتوى المواد الدراسية وجعلها جزء من خطط الدروس التي يتم تحضيرها كل حسب موضوعه الدراسي (ملحم : 2006 /ص247)

وعليه فانه من اجل تقديم مهارات التفكير للمتعلمين فلابد من التعليم المدروس والمخطط له والقيادة الموجهة والتدريب المستمر لكي يتمكن المتعلم من تطوير قدراته في هذا المجال الى اقصى حد ممكن (المانع : 1996/ص24) .

ويبرز عمل المعلم في تعليم مهارات التفكير لتلامذته كأهم انجاز يقوم به لان التعليم الواضح المباشر لعمليات التفكير ومهاراته المتنوعة يساعد في رفع القدرة على التفكير لدى المتعلم ويعمل على تحسين مستوى تحصيله الدراسي كونه يعطيه احساسا بالسيطرة الواعية على

تفكيره وينمي لديه الشعور بالثقة بالنفس يرافقه انجاز في التحصيل الدراسي وفي الحياة العملية وهذا يعني تحقيق الاهداف التعليمية (ملحم : 2006 /ص244-245) .

لذلك فقد اصبح لزاما على العملية التعليمية ان تنهض بدورها من خلال التزام القائمين عليها بتعويد المتعلمين على استخدام اساليب التفكير السليمة عن طريق تنمية النهج العلمي في تفكيرهم والعمل على وضع الاهداف والبرامج التعليمية التي من شأنها تحقيق هذه المهام (السامرائي : 2001 /ص171) .

لاسيما بعد ان اولت الاتجاهات الحديثة في التدريس تنمية التفكير لدى المتعلمين اهتماما بالغا وحثت المعلمين على عدم الاقتصار على المستويات الدنيا من التفكير المتمثلة بالحفظ والاستظهار ودعتهم الى استخدام المستويات العليا من التفكير وتنويع اهداف التدريس بما يضمن نموا شاملا لعقل المتعلم (De Bono's : 1986/p.7) .

بالاضافة الى تصاعد الاراء النقدية للتعليم والتي ادت الى ظهور الحركة الداعية الى ان يكون هناك اهتمام اكثر بتنمية العقل وتطوير القدرات الفكرية وباتت مسألة تعزيز اكتساب مهارات التفكير للمتعلمين امراً يتردد كثيراً عند الحديث عن تطوير التعليم (المانع : 1996/ص21) .

لذلك فقد بدأت فلسفة التربية والتعليم تركز على اعداد الفرد الذي يمتلك القدرة على الاكتشاف ولاابداع وتنمية قدرات التفكير لديه لان التعليم لم يعد يقتصر على توصيل المعلومات والمعارف وتلقينها بل يهدف الى العمل على دراسة تلك المعلومات وتمحيصها وتحليلها وتقويمها واصدار الحكم بشأنها (الخطيب وأبوسرحان : 1993 /ص136) .

واصبحت تنمية التفكير لدى المتعلم هو الهدف الاسمى للتربية الحديثة والتي تعمل على ايجاد المواطن الصالح القادر على خدمة مجتمعه (المصري : 2005 /ص169)

وتقع على المدرسة المسؤولية الكبيرة في تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين بوصفها اداة المجتمع الرئيسة في تربية ابنائه ووسيلته في تحقيق اهدافه (Massialas&Allen : 1996/p.6) .

واصبحت المدارس في معظم بلدان العالم تسعى الى مساعدة المتعلمين على اختلاف اعمارهم ومستوياتهم العلمية وقدراتهم العقلية وميولهم الى تنمية مهارات التفكير لديهم من خلال بناء مناهج جديدة وتقديم برامج تعليمية قادرة على وضع استراتيجيات وخطط تعليمية تعمل على تنمية التفكير لدى المتعلمين (Blurton : 1991 /p.10)

لان التربية الحقة هي التي تقود الى الابداع متخذة من القول بأن " تربية الابداع ممكنة لاي شخص طبيعي عادي " منطلقاً لتنمية الابداع لدى المتعلمين على اختلاف مستوياتهم الدراسية (روشكا : 1989 /ص107)

وتقع على عاتق المعلم مسؤولية النهوض بمستويات الابداع لدى المتعلمين وترجمة البرامج والخطط الى نواتج وواقع ملموس وهو الذي يقود افكار المتعلمين دون ان يحملهم الى محاكاة وترديد ما يقوله المعلم من غير تفكير (الخطيب : 1993 /ص116) .

اذ تشير كارتر (Carter , 1992) ان تنمية الابداع لدى المتعلمين مسؤولية المعلم وضرورة تدريبه على ترجمة الابداع الى ممارسات صفية وذلك عن طريق المعرفة الجيدة والفهم بنمو التلاميذ وخلق البيئة التعليمية المنتجة والمشجعة والمثيرة للابداع (السرور : 2003/ ص241) لاسيما بعد ان اصبحت مسألة تنمية قدرات التفكير الابداعي لدى التلاميذ هدفا اساسيا من الاهداف التربوية التي يجب ان يحققها الموقف التعليمي داخل الصف (زيتون: 1987 /ص9) . اذ اشارت الادبيات التربوية الى تخصيص جزء مناسب من المنهج لتدريس عمليات ومهارات التفكير والتفكير الابداعي بصفة خاصة واكتسابها وجعلها جانبا اساسيا من اهداف التعلم في المواد الدراسية كافة (عبد المجيد : 2005/ص56) . الا انه وعلى الرغم من ذلك فما تزال الطريقة المتبعة في تعليم التلاميذ في اغلب مدارسنا قائمة على الحفظ والتلقين والتي تعبر عن قيم ثقافية معينة تقوم على الامتلاك والتسلط على الشخصيات النامية والحيلولة دون تنمية قدراتها على الابداع وكأن هناك توجسا من التجريب والاستكشاف والعمل على تنمية مهارات الابداع (حماد : 2004 /ص151) .

واذا كنا نبحث عن حل لتلك المشكلة فلابد ان يطبق الحل الابداعي للمشكلات وان يكون النشاط الابداعي بوجه عام مرتبطا بكامل عملية التعليم وفي كل الاختصاصات ومستويات الدراسة وفي هذا الاتجاه يتم التوجه لتنمية الابداع (روشكا : 1989 /ص206)

ويؤكد برونر (Bruner) على ضرورة ان يركز المعلم في نهاية المرحلة الابتدائية على مساعدة التلاميذ على تنمية مهاراتهم في التفكير وذلك بتقديم المواقف التعليمية المناسبة للبحث والاستقصاء وطرح الاسئلة والتي تعمل على تنمية مهارات التفكير لديهم والتي بضمنها مهارات التفكير الابداعي (الخطيب : 1993 /ص115)

اذ باتت الحاجة ملحة لامداد التلاميذ بدروس خاصة تزودهم بالمهارات اللازمة للتمكن من التفكير الابداعي واكتساب عاداته واساليبه ومهاراته واصبح لزاما علينا ان كنا نرغب في ان يكتسب التلاميذ مهارات التفكير الابداعي في المواقف التعليمية ان يكون هناك اهتمام خاص باتجاه اكتساب التلاميذ لمهارات التفكير الابداعي اذ ان هناك من الاساليب الشيء الكثير الذي يدفعنا الى الاهتمام بهذا الامر (المانع : 1996 /ص25) .

الا ان فاعلية تلك الطرائق والاساليب التعليمية التي تعمل على تنمية التفكير الابداعي ترتبط ارتباطا وثيقا بالاعداد العلمي والتربوي للمعلم الذي عليه ان يدرك كيفية تنظيم النشاطات وتهيئة الظروف المناسبة من اجل تنمية المهارات الابداعية لتلامذته (روشكا : 1989

/ص208) . ومن النشاطات التي تفيد المعلم وتساعده في تنمية الابداع لدى تلامذته ان يبتعد المعلم عن الانشطة التي تعتمد على الحفظ غيبا وان يحيط تلامذته بجو يسوده القبول والمتعة (صبحي : 1992 /ص33) .

وقد اشارت البحوث التربوية الى انه بالامكان تنمية التفكير الابداعي في المواقف الصفية من خلال استخدام طرائق واساليب تعليمية يكون التلميذ محورا لها والمعلم موجها ومرشداً فيها لاسيما اذا كانت هذه الطرائق والاساليب مدعمة ببرامج تنمي التفكير بالاضافة الى توافر بيئة صفية يسودها المتعة والتسامح والانفتاح (القاعود وجوارنه : 1996/ص43) .

ومن الطرائق التي تتوافر فيها هذه الصفات وتعمل على تنمية الابداع الألعاب ذات الطابع التعليمي والتي تهدف الى تنشيط القدرات العقلية وتنمية الموهبة الابداعية لدى التلاميذ لانها تتيح لهم البحث والتفكير بمواد كثيرة مختلفة ومتنوعة ورؤية ما بينها من علاقات متشابهة او متناقضة كما تجعل عملية التعليم اكثر متعة وتشجع روح المبادرة والابداع لدى التلاميذ وتبعث فيهم السرور والسعادة لذلك ينبغي ان يشجع التلاميذ على القيام ببعض الألعاب ذات الطابع التعليمي مما يحقق اهدافها بشكل افضل وينمي الابداع والتفكير الابداعي لدى التلاميذ (الشيخلي : 2001/ص74) . ولقد اثبتت الدراسات التربوية وجود علاقة بين اللعب والتفكير الابداعي لدى التلاميذ اذ اشارت تلك الدراسات الى ان اللعب يساعد التلاميذ على تنمية تفكيرهم الابداعي (غانم : 1995/ص237)

الا انه وعلى الرغم من النظريات المبكرة التي وضعها ((كلا باريد)) ومن بعده ((دكرولي)) و ((فرينيه)) الا ان المؤسسات التعليمية في انحاء مختلفة من العالم ما تزال تفتقر الى الادراك الكامل لاهمية اللعب في التعليم (الحيلة : 2003 /ص53) .

ويمثل اللعب النشاط التنفيسي للتلاميذ وهو وسيلتهم الاصلية في اكتشاف المعلومات الجديدة غير المألوفة وتنمية حب الاستطلاع لديهم واكتساب المعرفة (المغازي : 2004/ص16) اذ تعمل الألعاب على زيادة سرعة تعلم المفاهيم والتعميمات والمهارات الجديدة من خلال العديد من الاهداف المتنوعة وفي مستويات التفكير المختلفة بما تتضمنه من استراتيجيات وقواعد تساعد على تحسين قدرات المتعلمين لتعلم الخبرات المباشرة وغير المباشرة مثل مهارات حل المشكلات وانتقال اثر التعلم وتنمية القدرات العقلية العامة وتعلم كيفية التعلم (مخلوف : 1988 /ص118) .

فضلا عن كون اللعب نشاط مرب يسهم في تنمية الذاكرة والتفكير والادراك والتخيل والاتجاهات والقيم وغيرها من القدرات والمهارات التي لا غنى عنها في اختيار الوان المعرفة واكتسابها وتمثلها فالتلميذ يكتشف ويستوعب الكثير من المعلومات والحقائق التي تتصل بالاشياء والاشخاص الذين يحيطون به ويتفاعل معهم عن طريق اللعب ولكي يحقق اللعب هذه المزايا

التعليمية ينبغي الا يترك دون تخطيط او توجيه (غانم : 1995/ص244) (الحيلة : 2003 /ص90) .

ان التربية الحديثة في الوقت الحاضر تنظر الى الألعاب والانشطة المدرسية بانها تمثل جانبا من المكونات الاساسية للمناهج الدراسية وعليه يجب ان ترتبط فلسفة النشاط المدرسي بالفلسفة الحديثة المعاصرة للتربية والتي تؤمن بان قوى الانسان تنمو نتيجة لتفاعله مع البيئة المحيطة ومع خبراته التي يكتسبها (ابو معال : 1992 /ص95) .

لذلك فعلى المعلم ان يبذل كل ما في وسعه لتخطيط وتنظيم انشطة اللعب وذلك عن طريق التشجيع الضمني وعدم التدخل المباشر الذي يلقى استحسانا من التلاميذ ويكمن الدور الاساسي للمعلم في تطوير مهارة اللعب وتعزيزها من اجل تطوير المعرفة المكتسبة من خلال انشطة اللعب في البيئة التعليمية للتلاميذ (الحيلة : 2003 /ص55)

ولكي ينجح الموقف التعليمي القائم على الألعاب فلابد من ان يتضمن تحديد مختلف الانشطة الموجهة والفردية بالاضافة الى مراعاة تقسيم التلاميذ وفق ما تقتضيه الانشطة كما يجب ان يراعي الموقف التعليمي تدريب التلاميذ على مهارات التفكير الابداعي المتمثلة بالطلاقة والمرونة والاصالة كونها مهارات عقلية عليا والعمل على اكتساب التلاميذ للصفات الابداعية النفسية مثل الاستقلالية والثقة بالنفس (غانم : 1995 /ص273 ، ص244)

يتضح من ذلك ان للألعاب دور بارز في استثارة اهتمام التلاميذ للمعرفة وتطوير قدراتهم على اكتساب المعارف والمفاهيم ومهارات التفكير العليا اذا ما احسن استغلال الألعاب وتوظيفها في الموقف التعليمي بشكل جيد بحيث تنظم على اساس مبادئ التعلم القائم على حل المشكلات وتنمية الابداع (الحيلة : 2003 /ص91)

ولذلك فقد انتشر استخدام الألعاب في معظم مدارس دول العالم المتقدمة انتشارا واسعا وبخاصة المدارس الابتدائية منها ايمانا باهميتها ودورها الفعال في العملية التعليمية عن طريق النشاط الذاتي (مردان : 1982 /ص21) .

اذ للعب دور هام في كل مهارة يكتسبها التلميذ وهو مدخل اساسي للنمو العقلي واللغوي والمعرفي اضافة للنمو النفسي والاجتماعي ففي اللعب يبدأ التلميذ بالتعرف على الاشياء وفرزها وتصنيفها وبالتالي في تعلم المفاهيم والتعميمات التي تتعلق بها على اساس لفظي لغوي (الملحم : 2001/ص169) .

اذ ان اللعب يعد تربة خصبة لنمو اللغة ، اذ يمارس اللعب دورا كبيرا في النمو اللغوي للتلاميذ فالانخراط في موقف اللعب يحتاج من التلميذ قدرا معينا من المهارات اللغوية مما يؤدي الى تحفيز التواصل اللفظي (المصري : 1992 /ص17-18)

ويساعد على اكتساب اللغة والتي تساعد على فهم رغبات الاخرين وتمد الفرد بثروة من المعلومات عن العالم المحيط به ، بالاضافة الى تنمية ثقافة التلميذ اللغوية التي تساعد على النمو اللغوي لديه من خلال زيادة مفرداته كما تساعد على تنمية قدراته ومهاراته واكتشاف مواهبه (حماد : 2000 /ص 148) .

وتمثل اللغة الاساس الذي تستند عليه العمليات الفكرية ذلك ان العمليات العقلية لايمكن ان تتم دون اطار لغوي فالانسان لايمكن له تكوين تصوراته العقلية وافكاره دون لغة لان اللغة هي نفسها اداة الفكر (صالح : 2000/ص34-35) .

وعلى الرغم من التقدم الكبير في اساليب تعليم اللغات الحية وتعلمها غير ان تعليم مهارات اللغة العربية مازال يفتقر الى الطرائق الحديثة الفاعلة التي تجعل من درس اللغة العربية درس استمتاع باللغة استماعا وحديثا وقراءة وكتابة وابداعا وتذوقا اذ ان الاتجاهات التربوية المعاصرة تنظر الى درس اللغة العربية على انه مجال مهم لتشكيل القدرات العقلية العليا وتكوينها لدى المتعلمين ، كونه يعد المكان الحقيقي لاكتساب مهارات اللغة وتطوير القدرة على الاتصال اللغوي والفعال وتطوير شبكة التفاعلات اللغوية والعقلية وخلق انماط من الاتصال الخلاق في مواقف التعليم (نصر : 2000 /ص247-248)

من خلال التركيز على اساليب التشجيع والاساليب الجذابة في تعليم اللغة العربية وتعلمها في مراحل التعليم كافة وبخاصة في المراحل الاولية نظرا لدورها الفعال في تكوين المهارات اللغوية (السيد : 1998 /ص130) .

لذلك فقد توالت الصيحات والدعوات الى استخدام اساليب جديدة لتعليم اللغة ومن بين هذه الاساليب التي حظيت باهتمام التربويين ما يسمى بألعاب اللغة (Language Games) (عبد العزيز : 1983 /ص5)

واستثمرت الألعاب في تعليم اللغة فاخذت الألعاب اللغوية مكانتها المرموقة في العملية التعليمية في السنوات الاخيرة في كثير من البلدان التي اهتمت بتطوير نظم تعليم لغاتها اذ ان استخدام الألعاب اللغوية اسلوبا جديدا في التعليم سيكون عاملا ملطفا من جفاف التدريبات اللغوية وتعبها ووسيلة لتنمية مهارات اللغة والتفكير لدى التلاميذ(Cortez , 1978) في (العبيدي : 1993 /ص6) .

مما يدعو الى تضمين المناهج والمقررات التعليمية كثيرا من التمارين والانشطة اللغوية التي يمكن اخراجها على شكل ألعاب لغوية تعمل على اضفاء عنصر التشويق والمتعة للتلاميذ (العموري : 1988 /ص128) .

وفي ضوء ما تقدم كله فقد ارتأى الباحث استخدام الألعاب اللغوية اسلوبا جديدا في الموقف التعليمي بالاضافة الى اعطاء هذا الاسلوب بعدا تربويا اخر من خلال توظيفه في تنمية بعض مهارات التفكير الابداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

وتنبثق اهمية البحث الحالي والحاجة اليه من خلال :

1. اهمية اللغة العربية وضرورة العمل على تسهيل تعليم مهاراتها وتعلمها .
2. اهمية التفكير الابداعي الذي اصبح هدفا اساسيا من الاهداف التربوية .
3. العمل على ربط اللغة بالفكر في الموقف التعليمي .
4. قد تدعم نتائج البحث الحالي التوجهات التربوية الحديثة الداعية الى توظيف الاساليب الجديدة في التعليم ومنها الألعاب اللغوية .
5. اسهام البحث الحالي في تطوير قدرات التلاميذ العقلية مما يحقق لهم مستقبل افضل .

هدف البحث :

يرمي البحث الحالي الى التعرف على : فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية بعض مهارات التفكير الابداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

وتحقيقا لهدف البحث الحالي تمت صياغة الفرضيتين الاتيتين :-

1. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الاختبار القبلي ومتوسط درجات الاختبار البعدي لعينة البحث في مهارة الطلاقة .
2. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الاختبار القبلي ومتوسط درجات الاختبار البعدي لعينة البحث في مهارة المرونة .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على :

1. تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من الذكور فقط في المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة نينوى / المركز .
2. الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2005-2006)
3. مجموعة من الألعاب اللغوية بلغ عددها عشرة ألعاب .

تحديد المصطلحات :

1. الألعاب اللغوية :

لم يحظى الباحث بتحديد لمصطلح الألعاب اللغوية في الادبيات التربوية التي حصل عليها اذ انه وجد بان تلك الادبيات حددت مصطلح الألعاب التعليمية باستثناء (صيني ، 1983) الذي تناول مصطلح الألعاب اللغوية ، اما بقية الادبيات فقد حددت الألعاب التعليمية .

- اذ عرفتها الطائي (1981) بانها " تلك الألعاب التي تهدف الى تحقيق هدف خاص ، الغرض منه تنمية مواهب الطفل وقابلياته وتوسيع افاق معرفته بصورة عامة ومساعدته على استيعاب البرنامج التعليمي وتكوين الاتجاهات الايجابية لديه(الطائي: 1981 /ص28)
- وعرفها صيني (1983) بانها مجموعة من الاساليب الحديثة التي تثير النشاط اللغوي داخل حجرة الدراسة وتطوعه في صورة ألعاب ممتعة في جو من المرح والجد معا لرفع حالة الملل والخجل والتصنع التي تتسم بها الدروس التقليدية (صيني : 1983) في (عليخ : 2004/ص17)
- وعرفها صباريني وغزاوي (1987) بانها نشاط منظم منطقيا في ضوء مجموعة من القوانين اللعب يتفاعل فيه طالبان او اكثر لتحقيق اهداف محددة وواضحة .(صباريني وغزاوي : 1987 /ص123)
- وعرفها مخلوف (1988) على انها نوع من النشاط الهادف الذي يتضمن افعالا معينة يقوم بها التلميذ او فريق من التلاميذ في ضوء قواعد معينة يتبعها بقصد انجاز مهمة محددة (مخلوف : 1988 /ص117) .
- وعرفتها العبيدي (1993) بانها النشاطات التي يمارسها التلاميذ داخل الصف وباشراف المعلم وتوجيهاته بغية الوصول الى اهداف محددة (العبيدي : 1993 /ص14)
- فيما عرفها اليونسكو (1994) بانها نشاط يصمم خصيصا لاعطاء فرصة ممارسة بعض جوانب الحياة نفسها بتخصيص مجموعة من اللاعبين ومجموعة من الافعال المتاحة وجزء من الوقت الذي تتم فيه الألعاب (اليونسكو : 1994 /ص23)
- التعريف الاجرائي للألعاب اللغوية : من خلال المصطلحات التي ذكرت يشتق الباحث تعريفا اجرائيا للألعاب اللغوية اذ يعرفها على انها مجموعة من النشاطات اللغوية يمارس خلالها التلاميذ بعض الألعاب التي صممت لتدريبهم على المهارات اللغوية وتنمية حصيلتهم اللغوية تحت اشراف المعلم وتوجيهه .

2. الإبداع :

- يعرفه تورانس ومايرز (Torrance & Myers , 1972) " بانه عملية ادراك الثغرات في المعلومات وتحديد العناصر المفقودة التي تؤدي الى عدم اتساقها ثم البحث عن مؤشرات ودلائل في الموقف الذي يواجه الفرد والمعلومات التي لديه وصياغة فروض لسد الثغرات واختيار الفروض والربط بين النتائج وبعضها وربما التعديل او اعادة صياغة الفروض واختبارها " (Torrance & Myers , 1972/p.25)
- يعرفه مركز دراسات الابداع في ولاية بافلو الامريكية (1994) بانه " طبيعة ديناميكية تتصل بنوعية الشخص ومظاهر العمليات وخصائص الانتاج وطبيعة البيئة " (: .Isaksen , etal 1994/p.11)
- يعرفه جروان (1999) بانه "اكتشاف علاقات ووظائف جديدة ووضعها في صيغة ابداعية، ليوظفها توظيفا جديدا تعطي معاني غير التي كانت تعطيها في السابق" (جروان: 1999 /ص17) .

3. التفكير الابداعي :

- عرفه زيتون (1987) بانه " نتاج هادف يتصف بالتنوع والجدة والاصالة وبقابليته للتحقيق (زيتون : 1987 /ص16) .
- عرفه الخليلي واخرون (1996) بانه " نشاط عقلي يستثار وينطلق من مشكلة او موقف يثير ويجذب انتباه الفرد ويجعله يسعى لاكتشاف طرق جديدة غير مألوفة " (الخليلي واخرون : 1996 /ص190) .
- عرفه هورنبي (Hornby 2000) بانه " التفكير في المشكلة بطريقة جديدة لغرض تكوين افكار جديدة " (Hornby : 2000 /p.311) .
- عرفه هرمز (2003) بانه " نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول او التوصل الى نواتج اصلية لم تكن معروفة سابقا " (هرمز : 2003 /ص32)
- عرفه ملحم (2006) بانه " نشاط عقلي تغييري يتميز بالبحث والانطلاق بحرية في اتجاهات متعددة ويتعامل مع الرموز اللغوية والرقمية بطريقة مبكرة " (ملحم : 2006 /ص242) .
- التعريف الاجرائي للتفكير الابداعي في هذا البحث هو : "قدرة التلميذ على انتاج اكبر من الكلمات المختلفة والمتنوعة ذات معنى مفيد وذلك باستثارة قدراته العقلية من خلال تقديم اختبار التفكير الابداعي له .

4. الطلاقة :

-عرفها زيتون (1987) بانها " مجموعة الافكار المتعددة التي يمكن ان يقدمها الفرد او السرعة التي يتم بها تقديم افكار معينة " (زيتون : 1987 /ص20)

-عرفها صبحي (1992) على انها " كمية انتاج كبيرة تفوق المتوسط العام ينتجها الشخص في غضون فترة زمنية معينة " (صبحي : 1992 /ص28)

-عرفتها قطامي (2001) على انها " تتضمن تعدد الافكار التي يمكن استدعاؤها او سيولة الافكار وتدفقها وسهولة توليدها " (قطامي : 2001 /ص198)

- فيما عرفها الشيخلي (2003) بانها " قدرة الفرد على انتاج عدد وفير من الافكار الجيدة ذات القيمة في وحدة زمنية معينة " (الشيخلي : 2003 /ص60)

- ويرى هرمز (2003) بان الطلاقة تعني " القدرة على توليد عدد كبير من الافكار عند الاستجابة لمثير معين " (هرمز : 2003 /ص32)

- وعرفها ملحم (2006) بانها " قدرة الشخص على انتاج اكبر عدد ممكن من الافكار والمقترحات خلال وحدة زمنية محددة " (ملحم : 2006 /ص242)

- ويعرف الباحث الطلاقة اجرائيا بانها : قدرة التلميذ على نتاج عدد اكبر ممكن من الكلمات التي تعطي معنى مفيد والتي تقاس بمجموع الكلمات التي يقدمها التلميذ عند اجابته على اختبار التفكير الابداعي .

5. المرونة

- عرفها زيتون (1987) بانها " تنوع او اختلاف الافكار التي يقدمها الفرد " (زيتون : 1987 /ص22)

- عرفها صبحي (1992) بانها " القدرة على الانتقال من موقف الى اخر والتعامل من معها جميعا " (صبحي : 1992 /ص28)

- عرفها جروان (1999) بانها " القدرة على انتاج افكار متنوعة وتحويل مسار التفكير مع تغيير المثير او متطلبات الموقف " (جروان : 1999 /ص98)

- عرفتها قطامي (2001) بانها " القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغير الموقف وهي بعكس الجمود الذهني " (قطامي : 2001 /ص199)

- وعرفها سعادة (2003) بانها " تلك المهارة التي يتم استخدامها لتوليد انماط او اصناف متنوعة من التفكير " (سعادة : 2003/ص291)

- وعرفها ملحم (2006) على انها " قدرة الشخص على تغيير زوايا التفكير لدية بدلا من تجميد تفكيره في اتجاه معين " (ملحم : 2006 /ص242)

- ويعرف الباحث المرونة اجرائيا بانها قدرة التلميذ على انتاج اكبر عدد ممكن من الكلمات الجديدة والمتنوعة ذات المعنى المفيد والتي تقاس بمجموع الكلمات المتنوعة التي يقدمها التلميذ عند اجابته على اختبار التفكير الابداعي .

خلفية نظرية

يعد الاهتمام بالابداع في الدول المتقدمة والنامية على حد سواء من ابرز الاولويات في العصر الحديث نظرا لاهميته في التقدم الحضاري ، كونه الاداة التي تعمل على حل المشكلات المختلفة التي تتحدى حاضر الانسانية ومستقبلها (الالوسي : 1985 /ص75) والمتتبع لمفهوم الابداع يرى ان هناك ثلاث مراحل رئيسة تعكس التطور الهائل الذي حدث لمفهوم الابداع تاريخيا :

1. المرحلة الاولى

بدأت منذ اقدم العصور التي نقلت الينا اثارها المكتوبة او المنقولة بدءا من العصر الاغريقي وانتهاءا بعصر النهضة الاوربية والعقود الاولى من القرن العشرين والتي كان من ابرز سمات هذه المرحلة هي الخلط بين مفاهيم الابداع والعبقرية والذكاء والموهبة بالاضافة الى الاعتقاد بان الابداع والعبقرية تحركها قوى خارج ارادة الانسان وكذلك من سمات هذه المرحلة التركيز على دور الوراثة والفطرة من حيث انتقال الابداع عبر الاجيال .

2. المرحلة الثانية :

وقد بدات بعد اتساع دائرة النقاش والخلاف خلال النصف الاول من القرن العشرين بين انصار البيئة والوراثة من حيث دور كل منها في تشكيل السلوك والسمات والقدرات العقلية المختلفة ومن ابرز خصائص هذه المرحلة ظهور عدة نظريات سيكولوجية حاولت تفسير الظاهرة الابداعية مثل نظريات الجشطالت والتحليل النفسي والقياس النفسي وكذلك من سمات هذه المرحلة المساواة بين مفاهيم الابداع والعبقرية والذكاء .

3. المرحلة الثالثة :

بدات منذ منتصف القرن العشرين وامتدت الى الوقت الحاضر وفيها اصبح ينظر لمفهوم الابداع على انه توليفة تندمج فيها العمليات العقلية والمعرفية ونمط التفكير والشخصية والدافعية والبيئة وتميزت هذه المرحلة بالتمايز بين مفاهيم الذكاء والابداع والموهبة بالاضافة الى تطوير عدد كبير من البرامج التربوية والتدريبية لتعليم الابداع(جروان: 2002/ص17-20) .

وهو ما أدى الى ظهور وسيادة الفكر القائلة بانه يمكن تعليم الاشخاص وتدريبيهم على الابداع ولهذا فقد سيطر موضوع الابداع على اهتمام الباحثين في ميدان التربية وعلم النفس بحيث اصبح مجالا مهما من مجالات البحث العلمي في عدد كبير من الدول المتقدمة خصوصا بعد ان توصل جيلفورد (Guilford) الى نظرية بناء العقل والتي اهتم بها تورانس (Torrance) من بعده وبنى اختباراته على ابعاد التفكير الابداعي المختلفة (سعادة : 2003 /ص259)

ولقد تعددت المجالات في اعطاء تعريف محدد للابداع ولعل تعدد هذه المحاولات نتج من اختلاف وجهات نظر اصحابها في تفسير الابداع (زيتون : 1987 /ص16) .

اذ طرح المربون والمهتمون بالابداع العديد من التعريفات لهذا المفهوم من منطلقات متعددة بحيث ينظر اليه على انه الاستعداد من وجهة نظر احدهم فيما يراه اخرون على انه عملية انتاج وذهب فريق ثالث الى انه عبارة عن عوامل ذاتية وموضوعية تؤدي الى الانتاج الجديد والاصيل وذكرت وجهة نظر اخرى بانها عملية ايجاد حلول جديدة للافكار والمناهج والمشكلات (سعادة : 2003/ص244)

ومع تعدد تلك المحاولات التي تعددت معها تعريفات الابداع بحسب اتجاهات اصحابها واهتماماتهم العلمية ومدارسهم الفكرية الا ان احدهم وضع شعارا يجمع به هذه الاتجاهات في مصطلح (Four ps of creativity) ويقصد به ((person , product , process , press وعليه يمكن تعريف الابداع بناءا على سمات الشخصية او نتاج الشخص او العملية الابداعية او البيئة الابداعية (القاعود وجوارنه : 1996 /ص39-40)

واي كان تعريف الابداع فان الادبيات التربوية اشارت الى ضرورة الاهتمام بالابداع وتنمية التفكير الابداع لدى المتعلمين وقد اوردت اسبابا لهذا الاهتمام والتي هي :

1. توجيه الاهتمام في المدارس الى قضايا تسهم في تفكير المتعلم وميوله بدلا من الاقتصار على الحفظ والاستظهار .
2. تعويد المتعلم على التفكير والابداع بدلا من التعود على الاعتماد على جهود وافكار الاخرين .
3. الاهتمام بتنمية الابداع والتفكير الابداعي لدى المتعلم يعني اعداده لمواجهة مواقف الحياة المقبلة . (العاني : 1987 /ص165-166)

وهناك سبب اخر وهو ان الله تعالى قد امر الناس بالتفكير والتدبر واعمال العقل بدلا من اهماله ولاشك في ان هذا هو الهدف من خلق العقل وتمييز الانسان به (المحيسن : 1999 /ص111) قد اجمعت البحوث والدراسات العلمية والتربوية على ان الابداع يتكون من خمسة عناصر رئيسة هي :

1. الطلاقة : ويقصد بها القدرة على انتاج اكبر عدد من الاشياء في غضون فترة زمنية محددة ، وهي تمثل الجانب الكمي في عناصر الابداع .
2. المرونة : ويقصد بها القدرة على تنويع الاستجابات والتعامل معها تبعا لتغير الموقف الذي يمر به الفرد وهي تمثل الجانب النوعي في عناصر الابداع .
3. الاصالة : وهي قدرة الفرد على توليد افكار جديدة لم تكن معروفة من قبل .
4. الحساسية للمشكلات : تعني القدرة على تحسس المشكلات وادراك طبيعتها .
5. التفاصيل : وتعني الميل الى ابراز التفاصيل واستباطها بصورة مبدعة .

(صبحي : 1992 /ص28) ، (الشيخلي : 2001 /ص60-61) (سعادة : 2003/ص272)

وصنف المربون والمهتمون بالابداع الطلاقة الى انماط متعددة هي :

1. الطلاقة اللفظية او طلاقة الكلمات : وهي القدرة السريعة على انتاج الكلمات والوحدات التعبيرية المنطوقة واستحضارها بصورة تناسب الموقف التعليمي مثل اعطاء اكبر عدد ممكن من الكلمات التي تبدأ وتنتهي بالحرف (م) . (هرمز : 2003 /ص32)
2. طلاقة المعاني او الطلاقة الفكرية : وهي القدرة على التوصل الى اعداد كبيرة من الافكار في وقت محدد مثل اعطاء اكبر عدد ممكن من العناوين المناسبة لقصة من القصص القصيرة (سعادة : 2003 /ص277)
3. طلاقة الاشكال : وهي القدرة على تغيير الاشكال باضافات بسيطة مثل اعطاء اكبر عدد ممكن من الاشكال التي يمكن للشخص تكوينها من شكل الدائرة (هرمز : 2003/ص33)
4. طلاقة التداعي : وهي القدرة على انتاج اكبر عدد ممكن من الالفاظ ذات المعنى الواحد مثل اعطاء اكبر عدد ممكن من الالفاظ التي تدل على (الحروب)
5. الطلاقة التعبيرية : وهي القدرة على سهولة التعبير وصياغة الافكار في الكلمات بحيث تربط بينها وتجعلها متلائمة مع بعضها مثل اعطاء اكبر عدد ممكن من العبارات او الجمل ذات الكلمات الخمس على ان تكون جميعها مختلفة عن بعضها البعض وعلى الا يتكرر استعمال اية كلمة منها (سعادة : 2003 /ص238) .

وقد حدد هارنيس وسبيه (Harns & spay , 1988) مفهوم الطلاقة بخصائص تتمثل في الانسيابية والتدفق عند الاستجابة للمثيرات (مقدادي : 1989 /ص82) فيما صنف المهتمون بالابداع المرونة الى ثلاثة انماط هي :

1. المرونة التلقائية : وهي قدرة الفرد على تغيير وجهته الذهنية لمواجهة مستلزمات جديدة تفرضها المشكلات المتغيرة مما يتطلب اعادة بناء المشكلات وحلها وخاصة في مجال الحروف والارقام والاشكال وهي ترتبط بوضع الحلول المتنوعة للمشكلة (ملحم : 2006 /ص242).

2. المرونة التكيفية : وهي قدرة الفرد على تغيير الوجهة الذهنية في مواجهة المشكلة ووضع الحلول لها ، وهي ترتبط بقدرة الفرد على التكيف وتعديل السلوك تبعا للمشكلة التي تواجهه . (هرمز : 2003/ص34)
3. اما النمط الثالث من انماط المرونة فيتمثل في : اعادة التعريف او التخلي عن مفهوم ما او علاقة قديمة معينة وذلك من اجل معالجة مشكلة جديدة . (سعادة : 2003 /ص291)

مراحل عملية الابداع :

لقد طرح المهتمون بالابداع والباحثون في مجالاته المختلفة عدة افكار حول مراحل عملية الابداع الا ان اكثر هذه الافكار رواجا وقبولا ما يرى في وجود مراحل اربع تتمثل في:

1. مرحلة الاعداد والتحضير : يتم من خلالها تحضير العقل او الذهن لعملية الابداع الخاصة بالتعامل مع المشكلات او القضايا بحيث يتم جمع المعلومات والافكار ذات العلاقة بها وفهمها جيدا استعدادا للمرحلة الثانية .
2. مرحلة الحضانة : يتم في هذه المرحلة تنظيم الافكار وترتيبها ورفض الافكار التي لا تمت الى المشكلة بصلة مع التعرف بشكل اعمق على هذه المشكلة وتقديم طروحات غير نهائية لحلها .
3. مرحلة الالهام او الاشراق : ويتم فيها التحليل المتعمق للمشكلة لادراك ما بين اجزائها وعناصرها المختلفة من علاقات متداخلة مما يسمح بانطلاق شرارة الابداع المطلوبة والتي تعني ظهور الفكرة او الحل الملائم للمشكلة .
4. مرحلة التحقق : تمثل اخر مراحل عملية الابداع حيث يتم الحصول على النتائج النهائية والمرغوب فيها.

(سعادة : 2003/ص255)،(ابراهيم : 2005 /ص254)،(ابراهيم : 2005 /ص192)

الدراسات السابقة

1. دراسة العبيدي (1993)

هدفت الدراسة الى التعرف على اثر استخدام الألعاب التعليمية في التحصيل القرائي في مجالات (صحة القراءة ، سرعة القراءة ، الفهم ، المفردات) لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي ، بلغت عينة الدراسة (52) تلميذا وتلميذة قسموا على مجموعتين احدهما تجريبية تعلمت بالألعاب التعليمية والاخرى ضابطة تعلمت بالطريقة التقليدية ، اعدت الباحثة اختبارا لمعرفة اثر استخدام

الألعاب التعليمية في التحصيل القرائي وبعد تطبيقه وتحليل البيانات احصائيا كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام الألعاب التعليمية (العبيدي : 1993 /ص هـ-ح)

2. دراسة فرغل (1996)

هدفت الدراسة الى التعرف على اثر استخدام طريقتي التعليم الفردي والمباريات اللغوية في تدريس القواعد النحوية على الاداء اللغوي والاتجاه نحو اللغة العربية ، طبقت الدراسة على طالبات الصف الاول الاعدادي(*) ، اذ تم تقسيم عينة البحث على ثلاثة مجموعات مجموعتان تجريبيتن واخرى ضابطة ، درست المجموعة التجريبية الاولى باستخدام التعليم الفردي بينما درست المجموعة التجريبية الثانية باستخدام المباريات والألعاب اللغوية في حين درست المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية وبعد تطبيق الاختبار التحصيلي على عينة الدراسة كشفت النتائج عن تفوق المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة في التحصيل والاتجاه نحو اللغة العربية في حين لم تظهر النتائج فروقا دالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبيتين في التحصيل والاتجاه نحو اللغة العربية (فرغل : 1996) .

3. دراسة راجح (1998)

هدفت الدراسة الى التعرف على اثر برنامج مقترح للألعاب التعليمية على تنمية الابداع لدى طفل الروضة ، تمثلت عينة الدراسة بـ(90) طفلا من اطفال رياض الاطفال بالقاهرة ، قسمت العينة على ثلاث مجموعات ، تجريبيتين (لعب حر ولعب موجه) وضابطة (طريقة تقليدية) وعند انهاء البرنامج طبق اختبار لقياس التفكير الابداعي واظهرت النتائج تفوق المجموعتين التجريبتين على المجموعة الضابطة في التفكير الابداعي والسمات الابداعية (راجح : 1998 /ص5) .

(*) الصف الاول في مصر يقابل الاول المتوسط في العراق .

4. دراسة عليخ (2004)

هدفت الدراسة الى التعرف على اثر الألعاب اللغوية في اكتساب مهارات اللغة الكردية لدى طلاب معهد اعداد المعلمين ، بلغت عينة الدراسة (76) طالبا وزعت على مجموعتين متساويتين الاولى تجريبية درست باستخدام الألعاب اللغوية والثانية ضابطة درست بالطريقة التقليدية اعد الباحث اختباراً تحصليا تأكد من صدقه وثباته وعند تطبيقه في نهاية التجربة التي استمرت ثلاثة اشهر وبعد ان عالج الباحث البيانات احصائيا باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كشفت النتائج عن تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في التحصيل (عليخ : 2004 /ص د)

5. دراسة الجبوري والعبيدي (2006)

هدف البحث الى معرفة اثر استخدام الألعاب اللغوية في الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي ، شملت عينة البحث (50) تلميذا اختيروا عشوائيا من بين تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في مدرسة تطبيقات كلية المعلمين الابتدائية للبنين والتي اختيرت بطريقة قصدية ، وزعت عينة البحث على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة على نحو متساو اذ شملت كل مجموعة (25) تلميذا ، بعد انهاء التجربة وتحليل البيانات ظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام الألعاب اللغوية على المجموعة الضابطة في الفهم القرائي (الجبوري والعبيدي : 2006/ص274) .

6. دراسة محمد ويونس (2007)

هدف البحث الى الكشف عن اثر استخدام الألعاب الصغيرة في تنمية التفكير الابداعي لدى اطفال ما قبل المدرسة تكونت عينة البحث من (40) طفلا وطفلة بواقع (20) ذكور و(20) اناث تم توزيعهم على مجموعتين وبواقع (20) طفلا وطفلة ولكل مجموعة منهما (10) ذكور و (10) اناث تم اجراء التكافؤ بين المجموعتين في متغيرات عدة فضلا عن اجراء التكافؤ في الاختبار القبلي للتفكير الابداعي ، نفذت المجموعة التجريبية برنامج الألعاب الصغيرة والذي استمر (ستة اسابيع) وعند تطبيق الاختبار البعدي للتفكير الابداعي على افراد المجموعتين اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي نفذت برنامج الألعاب الصغيرة على المجموعة الضابطة ، كما كشفت النتائج عن ان البرنامج حقق تطورا في تنمية التفكير الابداعي عند المقارنة بين استجابة اطفال المجموعة التجريبية على الاختبارين القبلي والبعدي للتفكير الابداعي (محمد ويونس : 2007/ص168)

مناقشة الدراسات السابقة

تبين من خلال استعراض الدراسات السابقة ما ياتي :

1. ان الدراسات السابقة وظفت الألعاب في التعليم في مسميات متعددة فمرة الألعاب التعليمية ومرة الألعاب اللغوية ومرة الألعاب الصغيرة ومرة المباريات اللغوية وقد يرجع السبب في ذلك الى طبيعة المادة التي تعاملت معها تلك الدراسات .
2. بعض الدراسات السابقة اشارت الى مصطلح الألعاب التعليمية (دراسة العبيدي ،1993) وكان من الافضل استخدام مصطلح الألعاب اللغوية او الألعاب القرائية في العنوان بدلا من الألعاب التعليمية لتلائمه مع المادة الدراسية وهي (القراءة) .
3. حددت بعض الدراسات السابقة الصفوف الدراسية التي اجريت عليها التجربة (دراسة العبيدي ، 1993) و (دراسة راجح،1998) فيما ذكرت الدراسات الاخرى المرحلة الدراسية في عناوينها دراسة (عليخ ،2004) و (دراسة الجبوري والعبيدي ، 2006) اذ كان من الافضل ذكر الصف الاول من معهد اعداد المعلمين في دراسة (عليخ ، 2004) والصف الثالث الابتدائي بدلا من المرحلة الابتدائية في دراسة (الجبوري والعبيدي ، 2006) وكذلك دراسة (محمد ويونس ، 2007) اذ كان من الافضل ذكر (اطفال الروضة) بدلا من (اطفال ما قبل المدرسة) وذلك ليكون العنوان أدق في التحديد بالاضافة الى ان مصطلح (الروضة) يدل على مرحلة من مراحل التعليم النظامي ، في حين لم تذكر دراسة فرغل (1996) في عنوانها المرحلة الدراسية والصف الدراسي التي طبقت الدراسة فيه .
4. هدفت الدراسات السابقة الى التعرف على اثر الألعاب في متغيرات متعددة تمثلت في (التحصيل القرائي ، الفهم القرائي ، تنمية الابداع ، الاداء اللغوي ، تنمية الاتجاه ، مهارات اللغة ، التفكير الابداعي) .
5. بعض الدراسات السابقة لم تناقش نتائجها مع نتائج الدراسات السابقة كما في دراسة (عليخ: 2004) اذ انها اهملت مناقشة نتائج دراستها مع نتائج الدراسات السابقة عند عرض النتائج .

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في جوانب متعددة منها اجراءات البحث ومناقشة نتائج البحث الحالي بنتائج الدراسات السابقة والتي سيرد ذكرها في عرض النتائج ومناقشتها .

إجراءات البحث

تصميم البحث :

اتبع الباحث تصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي وهو من التصاميم المتبعة في البحوث التربوية وذلك لملائمة هذا التصميم لطبيعة البحث الحالي ، وكما موضح في الجدول (1)

الجدول (1)

تصميم البحث

الاختبار	المتغير المستقل	الاختبار
القبلي	استخدام الألعاب اللغوية	البعدي (لمعرفة اثر الألعاب اللغوية)

عينة البحث :

نظر لان البحث الحالي يرمي الى التعرف على فاعلية استخدام الألعاب اللغوية في تنمية بعض مهارات التفكير الابداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ولان من متطلبات البحث الحالي اختيار مجموعة واحدة لتطبيق الألعاب اللغوية ، لذا تم اختيار تلاميذ الصف الخامس الابتدائي شعبة (ب) في مدرسة قبة الصخرة للبنين بالطريقة القصدية ، والبالغ عددهم(24) تلميذا ليمثلوا عينة البحث الحالي .

اداة البحث :

اطلع الباحث على الادبيات التربوية والدراسات التي تناولت الألعاب التربوية وتنمية مهارات التفكير بشكل عام والألعاب اللغوية والتفكير الابداعي بشكل خاص ، وذلك من اجل ان يلم الباحث بكيفية اسهام الألعاب اللغوية في تنمية التفكير الابداعي اذا ما نفذت في الموقف التعليمي بشكل صحيح ولكون البحث الحالي يستلزم اعداد اداوت تتمثل في الخطط الدراسية التي تشتمل على الألعاب اللغوية واختبار لقياس مهارات التفكير الابداعي لدى التلاميذ ، لذا فقد استلزم البحث الحالي اجراء عددا من الخطوات في عملية اعداد اداوته يمكن ايجازها فيما ياتي :

1. اعداد الألعاب اللغوية :

أعد الباحث مجموعة من الألعاب اللغوية تألفت من (10) ألعاب تتضمن مسابقات وانشطة لغوية ، تم استخراج الصدق الظاهري لها من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء

في ميدان التربية وعلم النفس وطرائق التدريس[*] اذ يشير (عودة والخليلي ، 1998) الى ان افضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري هو قيام عدد من الخبراء والمختصين في الميدان نفسه بتقدير مدى تمثيل الاشياء لما يراد منها (عودة والخليلي : 1998/ص270) وقد حصل اتفاق الخبراء على صلاحية الألعاب اللغوية وبنسبة اتفاق (88%) مما يشير الى ان الألعاب اللغوية في البحث الحالي تتسم بالايجابية .

2. اعداد اختبار مهارات التفكير الابداعي المتمثلة بالطلاقة والمرونة :

نظرا لعدم توافر اختبار جاهز لمهارات التفكير الابداعي (الطلاقة ، والمرونة) لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي لذا فقد سعى الباحث الى اعداد اختبار لقياس مهارات التفكير الابداعي (الطلاقة ، والمرونة) تألف من (10) فقرات تقيس مهارتي الطلاقة والمرونة وبواقع (5) فقرات لقياس كل مهارة من تلك المهارات ، تم التأكد من صدق الاختبار الظاهري من خلال عرضه على مجموعة الخبراء لابداء ارائهم حول صلاحية فقرات الاختبار ، اذ يشير (Ebel , 1972) الى " ان الصدق الظاهري للاختبار يتحقق من خلال قيام مجموعة من الخبراء بفحص فقرات الاختبار وتحديد مدى قدرتها في قياس ما وضعت لاجله " . (Ebel , 1972/p.408) فيما تم التاكد من ثبات الاختبار وذلك باستخدام طريقة اعادة الاختبار اذ تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية تألفت من (18) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي واعيد تطبيق الاختبار بعد (17) يوما من التطبيق الاول اذ يشير (الظاهر واخرون ، 1999) الى ان " المدة بين تطبيق الاختبارين يجب ان لا تكون طويلة ولا تكون قصيرة بحيث يتعلم التلميذ اشياء جديدة او ينسى اشياء تعلمها اذ من الافضل ان تتراوح المدة بين الاختبارين بين (10–20) يوما (الظاهر واخرون : 1999 /ص140) .

وعند تحليل اجابات التلاميذ احصائيا وباستخدام معامل ارتباط بيرسون وجد ان معامل الثبات بلغ (0.86) وهو معامل ثبات عال (ابو لبدة : 2000 /ص272) كما تم تحديد الوقت

---

[*] – أ.د. فاضل خليل ابراهيم / جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية .
– أ.م.د. خشمان حسن علي / جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية .
– أ.م.د. ثابت محمد خضير / جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية .
– أ.م.د. احمد محمد نوري / جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية .
– أ.م.د. احلام اديب داؤد / جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية .
– م.د. انور علي صالح / جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية .
– م.د. أمل فتاح زيدان / جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية .
– م.د. ذكرى يوسف جميل / جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية .

للاجابة عن فقرات الاختبار وهو خمس دقائق لكل فقرة من فقرات الاختبار ليكون الزمن الكلي للاجابة على الاختبار هو (50) دقيقة . وبعد ان اصبح الاختبار جاهزا للتطبيق تم تطبيق الاختبار القبلي على عينة البحث ثم قدمت لهم الألعاب اللغوية واستمرت لمدة (6) اسابيع وبعد انتهاء تقديم الألعاب اللغوية تم تطبيق الاختبار البعدي للتفكير الابداعي على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي (عينة البحث)

الوسائل الاحصائية :

لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي تم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية :

1. معامل ارتباط بيرسون لايجاد ثبات الاختبار (ملحم : 2000/ص259)
2. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفرق بين متوسط درجات الاختبار القبلي والبعدي (علام : 2005/ص202)

عرض النتائج ومناقشتها

بعد انهاء تقديم الألعاب اللغوية على التلاميذ (عينة البحث) تم تطبيق الاختبار البعدي للتفكير الابداعي على عينة البحث ويعرض الباحث النتائج التي توصل اليها البحث الحالي وفقا لهدف البحث وفرضياته :

1. النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى التي تنص على :

((لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الاختبار القبلي ومتوسط درجات الاختبار البعدي لعينة البحث في مهارة الطلاقة))

بعد تصحيح اجابات تلاميذ الصف الخامس الابتدائي –عينة البحث– على فقرات اختبار التفكير الابداعي اظهرت النتائج ان متوسط درجات عينة البحث في فقرات الاختبار البعدي المتعلقة بمهارة الطلاقة بلغت (52.83) درجة وعند مقارنته مع المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث في فقرات الاختبار القبلي المتعلقة بمهارة الطلاقة والذي بلغ (33.2) درجة يتضح ان عينة البحث قد قدمت استجابات افضل في فقرات الاختبار البعدي المتعلقة بمهارة الطلاقة ، يدل على ان الفرق الملاحظ هو فرق ناتج عن اثر المتغير المستقل وهو الألعاب اللغوية التي قدمت لعينة البحث والجدول (2) يوضح ذلك

الجدول (2)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لاستجابات عينة البحث في فقرات الاختبارين القبلي والبعدي المتعلقة بمهارة الطلاقة

الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
القبلي	24	33.2	4.76	23	*15.373	2.096
البعدي	24	52.83	7.46			

*** دال عند مستوى دلالة (0.05).**

2. النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية التي تنص على :

((لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات الاختبار القبلي ومتوسط درجات الاختبار البعدي لعينة البحث في مهارة المرونة))

بعد تصحيح اجابات التلاميذ –عينة البحث– على فقرات اختبار التفكير الابداعي اظهرت النتائج ان متوسط درجات عينة البحث في فقرات الاختبار البعدي المتعلقة بمهارة المرونة بلغت (31.04) درجة وعند مقارنته مع المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث في فقرات الاختبار القبلي المتعلقة بمهارة المرونة والذي بلغ (24.37) درجة يتضح ان هناك تقدما واضحا في استجابات التلاميذ – عينة البحث – على فقرات الاختبار البعدي المتعلقة بمهارة المرونة مما يوضح الاثر الايجابي للألعاب اللغوية على استجابات التلاميذ –عينة البحث– والجدول (3) يوضح ذلك .

الجدول (3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لاستجابات عينة البحث في فقرات الاختبارين القبلي والبعدي المتعلقة بمهارة المرونة

الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
القبلي	24	24.37	5.105	23	*4.698	2.096
البعدي	24	31.04	9.341			

*** دال عند مستوى دلالة (0.05).**

وجاءت هذه النتائج موضحة فاعلية الألعاب اللغوية المعدة في البحث الحالي في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي –عينة البحث– من خلال تفاعلهم مع الأنشطة المقدمة لهم وهذا ماُ يؤكد ما ذهب اليه مؤيدو استخدام الألعاب اللغوية في

التعليم اذ يرون ان استخدام الألعاب في التعليم يعمل على تنمية قدرات التلاميذ المختلفة وذلك لأنها تعمل على ايجاد جو ديمقراطي داخل غرفة الصف وكذلك فانها تعرض المعلومات في جو اقرب الى الواقع بالاضافة الى انها تزيد من دافعية التلاميذ واهتمامهم . (صباريني وغزاوي : 1987 /ص125)

وهذا ما يوضح سبب اتفاق النتائج التي توصل اليها البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة التي عرضت في هذا البحث والتي اشارت الى الأثر الايجابي للألعاب في التعليم في المتغيرات التابعة التي تناولتها الدراسات السابقة ، مما يؤكد فاعلية الألعاب اللغوية عند استخدامها في الموقف التعليمي بشكل صحيح .

الاستنتاجات :

من خلال النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي :

1. فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التفكير الابداعي المتمثلة بالطلاقة والمرونة .
2. تعمل الألعاب اللغوية على شد انتباه التلاميذ وجذبهم وتفاعلهم مع الموقف التعليمي .
3. تجعل الألعاب اللغوية للموقف التعليمي متعة حقيقية كونها تمنح التلاميذ الحرية الكافية فضلا عن اتاحة الفرصة لعقولهم للتفكير .

التوصيات :

بناءا على النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي :

1. اعتماد الألعاب اللغوية المعدة في البحث الحالي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي .
2. ادخال الاساليب التعليمية الحديثة التي تساعد على تنمية التفكير لدى التلاميذ وتوظيفها في العملية التعليمية .
3. تنظيم دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها اثناء الخدمة لتدريبهم على كيفية استخدام الألعاب اللغوية في الموقف التعليمي .
4. تضمين مناهج اللغة العربية مادة تعليمية يمكن تقديمها بالألعاب اللغوية .
5. تضمين مقررات طرائق تدريس اللغة العربية الطرائق والاساليب التعليمية الحديثة وبضمنها الألعاب اللغوية في الكليات والمعاهد التي تعنى باعداد معلمي اللغة العربية ومعلماتها .
6. العمل على تنظيم دليل لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها يوضح الاساليب الحديثة التي أثبتت فاعليتها في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين .

المقترحات :

استكمالا لمتطلبات البحث الحالي يقدم الباحث عددا من المقترحات هي :

1. اجراء دراسة لمعرفة اثر الألعاب اللغوية في مهارات التفكير الابداعي الاخرى .
2. اجراء دراسة لمعرفة اثر الألعاب اللغوية في تنمية متغيرات اخرى (التفكير الناقد ، التفكير القرائي) .
3. اجراء دراسة مشابهة للبحث الحالي على تلميذات الصف الخامس الابتدائي .

المصادر :

1. ابراهيم ، مجدي عزيز (2005) : **التفكير من منظور تربوي** ، ط1 ، دار عالم الكتب ، القاهرة .
2. ـــ (2005) : **التدريس الإبداعي وتعلم التفكير** ، ط1 ، دار عالم الكتب ، القاهرة .
3. ابو لبدة ، سبع (2000) : **مبادئ القياس النفسي والتعليم التربوي للطالب الجامعي والمعلم العربي** ، ط6 ، جمعية المطابع التعاونية ، عمان .
4. ابو معال ، عبد الفتاح (1992) : **التربية كيف تكون وسيلة لتفجير الطاقات الابداعية** ، النظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس .
5. الالوسي ، صائب احمد (1985) : اساليب التربية المدرسية في تنمية قدرات التفكير الابتكاري ، **مجلة رسالة الخليج العربي** ، السنة5 ، العدد15 ، مكتب التربية لدول الخليج العربي ، الرياض ، ص71–79 .
6. الجبوري ، فتحي طه مشعل وزينة طه حسون العبيدي (2006) : اثر استخدام الألعاب اللغوية في الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، **مجلة التربية والعلم** ، مجلد 13 ، العدد 4 ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، ص274–297 .
7. جروان، فتحي عبد الرحمن (1999) : **الموهبة والتفوق والابداع** ، دار الكتاب الجامعي، العين ، دولة الامارات العربية المتحدة .
8. ـــ (2002) : **الابداع**، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن .
9. حماد ، سهيلة زين ألعابدين (2004) : **تنمية المهارات اللغوية لدى الطفل** ، سلسلة مجموعة في كتاب **(ما لا تعلمه لاولادنا)** ، ط2 ، مركز الراية للتنمية الفكرية ، جدة . المملكة العربية السعودية ، ص115–169 .
10. الحمداني ، موفق (1971) : **دراسات في علم النفس من الاقطار الاشتراكية** ، بغداد ، العراق .
11. الحيلة ، محمد محمود (2003) : **الألعاب التربوية وتقنيات انتاجها** ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

12. الخطيب ، احمد حامد وعيد عودة ابو سرحان (1993) : دور المعلم في تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب ، **مجلة رسالة التربية** ، العدد9 ، وزارة التربية والتعليم ، سلطنة عُمان . ص115-124 .
13. الخليلي واخرون (1996) : **تدريس العلوم** ، ط1 ، دار القلم للنشر والتوزيع ، دبي ، الامارات العربية المتحدة .
14. راجح ، هدى فتحي حسانين (1998) : **برنامج مقترح للألعاب التعليمية واثره على تنمية الابداع عند طفل الروضة** ، كلية التربية ، فرع دمنهور ، جامعة الاسكندرية ، رسالة ماجستير غير منشورة .
15. روشكا ، الكسندرو (1989) : **الابداع العام والخاص** ، ترجمة غسان عبد الحي ابو قمر، سلسلة عالم المعرفة (144) ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب ، الكويت.
16. زيتون ، محمود عايش (1987) : **تنمية الابداع والتفكير الابداعي في تدريس العلوم** ، جمعية المطابع التعاونية ، عمان ، الاردن .
17. السامرائي ، قصي محمد لطيف (2001) : تنمية التفكير الناقد ، **المجلة العراقية للعلوم التربوية والنفسية وعلم الاجتماع** ، كلية التربية للبنات –جامعة تكريت ، المجلد (1) ، العدد(3) ، ص170-185 .
18. السرور ، ناديا هايل (2003) : **مدخل الى تربية المتميزين والموهوبين** ،ط3 ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
19. سعادة ، جودت احمد (2003) : **تدريس مهارات التفكير** ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
20. سليمان ، سناء محمد (2005) : **التعلم التعاوني اسسه استراتيجياته تطبيقاته** ، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة .
21. السيد ، محمود احمد (1998) الاداء اللغوي واقعا وطموحا ، **مجلة التعريب** ، المنظمة العربية للتربية والثقافية والعلوم،المركز العربي للتعريب والترجمة،دمشق،ص103-133.
22. الشيخلي ، عبد القادر (2001) : **تنمية التفكير الابداعي** ، وزارة الشباب ، عمان ، الاردن .
23. صالح ، رشيد الحاج (2000) : فلسفة المعنى في التحليل اللغوي المعاصر (فتجنشين) نموذجا ، **مجلة المعرفة** ، العدد (442) وزارة الثقافة ، سوريا ، ص10-36 .
24. صباريني ، محمد سعيد ومحمد ذبيان غزاوي (1987) : الألعاب التربوية وتطبيقاتها في تدريس العلوم ، **مجلة رسالة الخليج العربي** ، العدد21 ، مكتبة التربية لدول الخليج العربي ، الرياض ، ص121-145 .

25. صبحي ، تيسير (1992) : **الموهبة والابداع وطرائق التشخيص وادواته المحسوبة** ، دار التنوير ، للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
26. صليبيا ، جميل (1982) : **المعجم الفلسفي** ، ج2 ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت .
27. الطائي ، فخرية جميل (1981) : **اللعب في دور الحضانة ورياض الاطفال انواعه مستلزماته كيفية توجيهه** ، الجامعة المستنصرية ، بغداد .
28. الظاهر ، زكريا محمد واخرون (1999) : **مبادئ القياس والتقويم في التربية** ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .
29. العاني ، رؤوف عبد الرزاق (1987) : **اتجاهات حديثة في تدريس العلوم** ، دار العلوم ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
30. عبد العزيز، ناصف مصطفى (1983) : **الألعاب اللغوية في تعليم اللغات الاجنبية** ، ط1، دار المريخ للنشر والتوزيع ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
31. عبد المجيد ، جميل طارق (2005) : **الانشطة الابداعية للاطفال** ، ط1 ، دار ضياء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
32. العبيدي ، رقية عبد الائمة عبدالله (1993) : **اثر استخدام الألعاب التعليمية في التحصيل القرائي لتلاميذ الصف الثاني الابتدائي** . كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة .
33. علام ، صلاح الدين محمود (2005) : **الاساليب الاحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية** ، ط1 ، مطبعة دار الفكر العربي ، القاهرة .
34. عليخ ، صادق مطشر (2004) : **اثر الألعاب اللغوية في اكتساب مهارات اللغة الكردية لدى طلاب معهد اعداد المعلمين** ، كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد ، رسالة ماجستير غير منشورة .
35. العموري ، عبير (1988) : ألعاب القراءة في المرحلة الابتدائية ، **مجلة رسالة** المعلم ، المجلد29 ، العدد2 ، وزارة التربية والتعليم ، الاردن ، ص128-135 .
36. عودة ، احمد سليمان وخليل ويوسف الخليلي (1998) : **الاحصاء للباحث في التربية والعلوم الانسانية** ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
37. غانم ، محمود محمد (1995) : **التفكير عند الطفل تطوره وطرق تعليمه** ،ط1 ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
38. فرغل ، ايمان محمد احمد (1996) : **اثر استخدام طريقتي التعليم الفردي والمباريات اللغوية في تدريس القواعد النحوية على الاداء اللغوي والاتجاه نحو اللغة العربية** ، جامعة جنوب الوادي،كلية التربية ، بسوهاج في **www.yousry.bravepagees.com**

39. القاعود ، ابراهيم وعلي جوارنه (1996) اثر التعلم بواسطة الحاسوب في تنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الصف العاشر الاساسي في مبحث الجغرافيا ، **مجلة جرش للبحوث والدراسات** ، العدد(1) ، جامعة جرش ، الاردن ، ص35-78 .

40. قطامي ، نايفة (2001) : **تعليم التفكير للمرحلة الاساسية** ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

41. المانع ، عزيزة (1996) : تنمية قدرات التفكير عند التلاميذ –اقتراح تطبيق برنامج كورت للتفكير ، **مجلة رسالة الخليج العربي** ، السنة (17) ، العدد(59) ، مكتبة التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ، ص15-44 .

42. محمد ، نبراس يونس وافراح ذنون يونس (2007) : اثر استخدام الألعاب الصغيرة في تنمية التفكير الابداعي لدى اطفال ما قبل المدرسة ، **مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية** ، المجلد4 ، العدد1 ، كلية التربية الاساسية ، جامعة الموصل ، ص168-186 .

43. المحيسن ، ابراهيم بن عبدالله (1999) : **تدريس العلوم تأصيل وتحديث** ، مكتبة العبيكان، الرياض ، المملكة العربية السعودية .

44. مخلوف ، لطفي عمارة (1988) : استخدام الألعاب في تدريس الرياضيات ، **رسالة التربية** ، العدد6 ، سلطنة عمان ، ص117-124 .

45. مردان ، نجم الدين علي (1982) : الألعاب التعليمية : سايكولوجية اللعب في رياض الاطفال ، **مجلة دراسات للاجيال** ، العدد11 ، ص21-23 .

46. المصري ، وليد احمد (1992) : دراسة تحليلية لطبيعة العلاقة بين اللعب وتأثيره في شخصية اطفال السادسة ، **مجلة المعلم الطالب** ، العدد2، معهد التربية التابع للانروا اليونسكو ، دائرة التربية والتعليم ، عمان ، الاردن ، ص4-22 .

47. ـــ (2005) : سيكولوجية التفكير المبدع عند الاطفال ، **مجلة العلوم الاجتماعية** . السنة 22 ، العدد87 ، الكويت ، ص 169-174 .

48. المغازي ، ابراهيم محمد (2004) : **اللعب والابداع في مرحلة الطفولة** ، مكتبة جزيرة الورد بالمنصورة ، جمهورية مصر العربية .

49. مقدادي، محمد فخري (1989) : الطلاقة معيارا لجودة القراءة ، **المجلة العربية للتربية**، المجلد9 ، العدد 2 ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس ، ص80-88 .

50. الملحم ، اسماعيل (2001) : النمو اللغوي والحركي وادب الاطفال ، **مجلة المعرفة** ، العدد456 ، وزارة الثقافة ، سوريا ، ص165-174 .

51. ملحم ، سامي محمد (2000) : **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

52. ـــ (2006) : **سيكولوجية التعلم والتعليم** ، الاسس النظرية والتطبيقية ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
53. منسي ، محمود (1987) : **الدافعية والابتكار عند الاطفال** ، مركز النشر العلمي ، جامعة الملك عبد العزيز ، جدة ، المملكة العربية السعودية .
54. نصر ، حمدان علي (2000) : الحاجات التدريبية الملحة القائمة لدى معلمي اللغة العربية في الاردن، **مجلة دراسات** ، العلوم التربوية ، المجلد (27) ، العدد(2) ، ص245–260.
55. هرمز ، نصر جورج (2003) : **الشخصية المبدعة** ، دار عالم الثقافة ، عمان ، الاردن.
56. اليونسكو ، (1994) : **الطفل واللعب** ، مداخل نظرية ، تطبيقات تربوية ، ترجمة : كمال وفيق الجراح واخرون ، مكتبة التربية لدول الخليج العربي ، الرياض .

57. Blurton,C. (1991) : Technology re source in education opportunities collaboration **, Communication** , 21(1) : 10-12 .
58. De Bono's Edwarad (1986) : **cort thinking** : creativity book U.S.A. APTT.
59. Ebel , K. (1972) : **Professors as teachers** , Jassey –Bass, Inc , publishers , London .
60. Hornby , A.S. , (2000) **: Oxford advanced learner's dictionary** , sixthed., Oxford university press .
61. Isaksen, S. Q. , Fivestine , R.L. , Murdock, M.C. , Puccio, O.J. and treffinger , D , J. (1994) : **The Assessment of Creativity New York** , The enter for studies in creativity .
62. Massialas , B. & Allen , R. (1996) : **Crucial issues in teaching social studies k-12 wads worth publication company** .
63. Short , R.J. & Talley , R.C. (1996) : Rethinking psychological and theschool American psychologist **, Maqrch** , Vol.52 , No.3 .
64. Torrance , E. P. & Myers , R.E. (1972) : **Creative Learning and teaching** . New York : bold & Meedco.